# مساهمة البنك الاسلامي الأردني في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الفترة الممتدة ما بين 2013–2022، دراسة تحليلية تقييمية عامة.

# *Promoting Economic and Social Development: An Analytical and Evaluative Study of Jordan Islamic Bank's Contribution from 2013 to 2022*

**غربالي هاجر نوارة***

مخبر تطوير المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر

*hadjernouwara.gherbali@univ-tiaret.dz*

**بن الحاج جلول ياسين**

مخبر تطوير المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، جامعة ابن خلدون تيارت،

*yacine.benelhadjdjelloul@univ-tiaret.dz*

تاريخ الإرسال: 2024/03/15 تاريخ القبول: 2024/05/14 تاريخ النشر: 2024/06/19

**ملخص:**

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على إسهام البنك الإسلامي الأردني في تحقيق التنمية ببعديها خلال الفترة الممتدة ما بين 2013–2022، ولقد اعتمدنا على المنهج الوصفي والتحليلي، عبر تحليل التقارير السنوية للمصرف وأنشطته التمويلية وخدماته الموجهة لكل من القطاع الاقتصادي والاجتماعي معتمدين على نسب ومؤشرات متنوعة، كما تم الاستعانة ببرنامج SPSS، لغرض تفسير تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع ،من خلال بناء نموذج الإنحدار الخطي المتعدد، ولقد خلصت دراستنا إلى أن الأخير يعتمد في توظيفه وتشغيله لموارده المالية على توليفة من الصيغ المعتمدة على عقود الضمان في حين إهماله للصيغ القائمة على عقود النيابة، وبمعنى أدق يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لصيغة الإجارة على حجمي التمويل والاستثمار، في حين غياب الدلالة الإحصائية للبقية.

**الكلمات المفتاحية:** بنك إسلامي، صيغ تمويلية إسلامية، خدمات إجتماعية، تمويل واستثمار، تنمية.

**Abstract**

The aim of this research is to explore the impact of the Jordan Islamic Bank on socioeconomic development during 2013-2022. The descriptive and analytical method was used, based on the analysis of the bank's annual reports and its financing activities, and services offered to both economic and social sectors. Varied ratios and indicators were utilized, with the aid of SPSS software to explain the effect of independent variables on the dependent variable and build a multiple linear regression model. Our study has shown that the latter employs and operates its financial resources through a combination of formulas based on guarantee contracts, while neglecting formulas based on representation in contracts. Specifically, there is a statistically significant impact of the rental formula on the volume of financing and investment, while the other formulas do not show statistical significance.

***Key Words:*** Islamic Bank, Islamic Financing Formulas, Social Services, Financing & Investment, Development.

**JEL Classification** : G21 ; O16 ; F43

* مرسل المقال: غربالي هاجر نوارة (*hadjernouwara.gherbali@univ-tiaret.dz*)

**المقدمة:**

البنوك الإسلامية تهدف لتحقيق هدف مزدوج اقتصادي واجتماعي بحت، وهي بهذا تنفرد بخصائص تميزها عن غيرها من المؤسسات المالية، فهي تسعى جاهدة لتوفير توليفة من الأنشطة والتمويلات المتوافقة بدورها مع مبادئ الشرع الحنيف، والرامية لتحقيق العدالة والمساواة مجسدة لمظاهر التكافل الاجتماعي، فنجدها تقوم بتعبئة المدخرات على اختلافها وتوظفها نحو المجالات والمشروعات الأكثر إنتاجية ،كما أنها تسهم أيضا في توسعة المشروعات القائمة بحد ذاتها ولا يخفى دورها في تلبية حاجات المجتمع على تنوعها، ساعية جاهدة للقضاء على البطالة ومن أبرز الأدوار التي تشغلها هي عملها على الحد من التضخم، أما ما يتعلق بالجانب الاجتماعي فهي تقدم خدمات عدة، منها نشاط القرض الحسن والموجهة بدورها للمحتاجين إليها وعلى وجه الخصوص فئة محدودي الدخل، والبنك الإسلامي الأردني شأنه شأن سائر البنوك الإسلامية أظهر رغبته لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في موطنه من خلال عدة مبادرات وبرامج، فهو يوفر التمويل للمشاريع الاقتصادية في مختلف القطاعات، مما يعزز النمو الاقتصادي ويسهم في خلق فرص العمل بالإضافة إلى ذلك، يقدم البنك الدعم للمشاريع الاجتماعية التي تهدف إلى تحسين ظروف الحياة للفئات الضعيفة في المجتمع، مثل بناء المدارس والمستشفيات وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية....تلك الجهود المتعددة تعكس هدفه بتعزيز التنمية بأبعادها.

من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية للدراسة: **إلى أي مدى يمكن أن يسهم البنك الإسلامي الأردني في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء؟**

**فرضية الدراسة:** البنك الإسلامي الأردني يسهم في تحقيق التنمية ببعديها عن طريق توليفة من المنتجات التمويلية والخدمات الاجتماعية.

**أهداف الدراسة:** من خلال هذه الدراسة، نسعى إلى تحقيق عدة أهداف أهمها:

- التعرف على تطور موجودات البنك الإسلامي الأردني وإجمالي التمويل والاستثمار في الفترة الممتدة 2013-2022؛
- إبراز التمويلات الإسلامية الأكثر إعتمادا من طرف البنك الإسلامي الأردني والمؤثرة جوهريا على حجمي التمويل والاستثمار؛
- تسليط الضوء على أهم القطاعات الممولة من قبل البنك الإسلامي الأردني؛
- التطرق إلى أهم الخدمات الاجتماعية التي يمارسها البنك الإسلامي الأردني.

**أهمية الدراسة:** تكتسب هذه الدراسة أهمية بالغة من خلال فهم الموجودات والتمويلات داخل البنك الإسلامي الأردني وتأثيرها على مختلف القطاعات، مما يثري المعرفة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

**منهجية الدراسة:** بغرض الإجابة على إشكالية الدراسة، واختبار الفرضية المطروحة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تغطية الجوانب النظرية من خلال استعراض مختلف المصادر والمعلومات المتعلقة بهذا الموضوع،

ومن ثم تم تحليل المحتوى من بيانات وقوائم مالية وغيرها، بالإضافة إلى استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية بما يتماشى مع متطلبات الدراسة.

**الدراسات السابقة:**

- **دراسة الباحثان** (قوادرية و بارة، المصارف الإسلامية كآلية لتعزيز الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة "دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني للفترة(2013-2019)"، 2021) هدفت إلى إظهار الدور الحيوي الذي تلعبه المصارف الإسلامية في سبيل تعزيز الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تسليط الضوء على تجربة البنك الإسلامي الأردني كأحد المصارف الإسلامية الرائدة في الأردن عبر تحليل التقارير السنوية وكذا أنشطته التمويلية للقطاع الاقتصادي والاجتماعي خلال الفترة 2013-2019، وتوصلت الدراسة إلى أن المصارف الإسلامية تؤدي دورا فعالا في تعزيز التنمية المستدامة، يتجلى ذلك من خلال دعمها للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية ، ومساهمتها في تحقيق التوازن بينهما، كما أظهرت نتائج دراسة تجربة البنك الإسلامي الأردني أنه يسعى بجدية لتعزيز مبادئ التنمية المستدامة.
- **دراسة الباحث** (الهاشمي، تقييم أداء المصارف الإسلامية في توظيف أساليب التمويل لخدمة التنمية الإقتصادية والإجتماعية)، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الموارد المعبئة من طرف المصارف الإسلامية ومجالات توظيفها بما يخدم الجانبين الاقتصادي والاجتماعي على السواء، وقد خلصت الدراسة إلى أن أدائها لا يزال محتشما ولا يرقى إلى المستوى المطلوب كما أن الخدمات الاجتماعية لاتزال ضعيفة.
- **دراسة الباحثان**(boukhatem & ben moussa, 2018) الغرض من هذه الدراسة هو دراسة دور تمويل البنك الإسلامي في زيادة الإنتاجية الاقتصادية وخلق فرص العمل. واستخدمت هذه الدراسة تقنية تقديرية متزامنة من الفريق باستخدام طريقة TSLS في ميدانين على الأقل من المرحلتين باستخدام بيانات ثانوية خلال الفترة 2005-2016. وكشفت نتائج هذه الدراسة أن تمويل المصارف الإسلامية يلعب دورا في زيادة النشاط الاقتصادي والعمالة، وأن دور تمويل المصارف الإسلامية أكبر من دور الائتمان المصرفي التقليدي، رغم أن المساهمة ليست كبيرة جدا. كما أن التمويل البنكي الإسلامي يعطي دورا إيجابيا لزيادة الأنشطة الاقتصادية في كل قطاع.

**القيمة المضافة للدراسة:** تناولت هاته الدراسة مؤشرات ونسب لم تتناول من قبل كما سعت إلى معرفة العلاقة والتأثيرات بين المتغيرات المستقلة ممثلة في (المرابحة للآمر بالشراء، البيع الآجل، الاستصناع، بيع ذمم إجارة، إجارة منتهية بالتمليك) والمتغير التابع (إجمالي التمويل والاستثمار).

**تقسيمات الدراسة:** للإجابة على إشكالية البحث، تبنت الدراسة الخطة التالية:

- الإطار المفاهيمي للبنوك الإسلامية.
- التنمية ببعديها (الاقتصادي والاجتماعي) ودور المصارف الإسلامية في تجسيدها.

- التطبيق العملي للمصارف الإسلامية النشطة في الأردن.
- الدراسة التطبيقية للبنك الإسلامي الأردني.
- الدراسة الإحصائية للبنك الإسلامي الأردني.

## I. الإطار المفاهيمي للبنوك الإسلامية:

### 1. تعريف البنوك الإسلامية:

يعرف البنك الإسلامي على أنه هيئة ذات طابع مالي بحت تضطلع على التعاملات المصرفية وفقا لمبادئ الشرع الحنيف، (سليمان، التقنيات البنكية وعمليات الإئتمان، 2015، صفحة 155) وتسعى جاهدة لتعظيم الأرباح وتقديم خدمات اجتماعية لمختلف أطياف الأمة الاسلامية. (قوادرية و بارة، المصارف الإسلامية كآلية لتعزيز الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة "دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني للفترة(2013-2019)"، 2021، صفحة 329)

كما يعرف على أنه مؤسسة مالية نقدية تسعى إلى تحقيق الربح (غرباني و دقيش، 2024، صفحة 207)، وذلك من خلال قيامها بوظيفة قبول الودائع لأجل مثلها مثل البنوك التجارية، إلا أن ما يميزها عن هذه الأخيرة كونها تختلف اختلافا جذريا في طريقة توظيفها للأموال فهي تعتمد على نموذج المضاربة الإسلامية وذلك على العكس تماما من نظيراتها التقليدية والتي تتعامل بنظام الفائدة أخذا وعطاءا وتعتبره أساسا لمعاملاتها (نعمات، 2022، صفحة 53).

يمكن أيضا تعريف المصارف الإسلامية على أنها مؤسسات مالية تقدم توليفة من الأعمال البنكية والاستثمارية وفقا لصيغ الاستثمار الإسلامي إضافة لخدمة الصالح العام وذلك من خلال تقديم الخدمات ذات الطابع الاجتماعي والمتعلقة بعملها المصرفي بما يتماشى ومتطلبات الشريعة الإسلامية (صقر، 2021، الصفحات 204-205).

النشاط المصرفي الإسلامي قائم على مبدأ المشاركة في الأرباح والخسائر فالمصارف الاسلامية تعمل جاهدة على إخراج العميل من دائرة المديونية (مقرض/مقترض) إلى دائرة الاستثمار وتحمل الأرباح والخسائر (سليمان، تجربة البنوك الإسلامية في الجزائر دراسة تقييمية عامة، 2022، صفحة 15).

البنك الإسلامي هو هيئة مالية تقوم بممارسة الأعمال المصرفية من تعبئة للموارد والعمل على توظيفها بما يعمل على تدوير المال وفقا لمساره الحقيقي وأيضا الوصول لعدالة التوزيع لتعزيز التكافل وهذا كله ضمن متطلبات الشرع الحنيف (مكي، 2021، صفحة 16).

من خلال التعريفات السابقة يمكن استنتاج تعريف مفاده أن البنوك الإسلامية هي هيئات مالية نقدية تهدف إلى تحقيق الربح، موظفة جملة من المنتجات المتوافقة ومبادئ الشرع الحنيف بحيث أنها تربط التمويل بعملية حقيقية لا وهمية للسلع والخدمات وتهتم بمواضيعه أيما اهتمام.

**2. خصائص البنوك الإسلامية:**

تتلخص أهم مميزاتها في:

- عدم التعامل بالفائدة (الربا) أخذا وعطاءا؛
- تعمل على الربط بين التنمية بمفهوميها (الاقتصادية وأيضا الاجتماعية) (قادري، 2022، صفحة 66)؛
- تعبئة المدخرات وتوظيفها في الاستثمارات الحقيقية المباحة شرعا (الشرفا، 2024، صفحة 05)؛
- تتميز المصارف الإسلامية بخصائص أخرى تميزها عن غيرها من المصارف وهي إتباع بعض القواعد الشرعية مثل مفهوم الاستخلاف والغنم بالغرم، وتوجيه الأمور بمقاصدها ( خنوسة و فوضيل، 2024، صفحة 56).

**3. وظائف المصارف الإسلامية:**

تقدم المصارف الإسلامية خدمات مالية متنوعة وفقا لمبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية، وتتمثل وظائفها الرئيسية في: تمويل القطاعات المختلفة؛ استثمار الأموال وإدارتها؛ الخدمات المصرفية والاجتماعية؛ الإتجار المباشر والاستثماري المباشر في المصارف الإسلامية؛ ضمان الأموال. (صادق ، 2022، الصفحات 27-31)

**4. فلسفة عمل البنوك الإسلامية:**

تعمل المصارف الإسلامية وفقا لجملة من الضوابط والأطر التي تنظم وتحكم عملها وسنتطرق إلى عينة منها متمثلة في:

- مبدأ الغنم بالغرم أي بقدر ما تغنم أي تفوز تغرم بمعنى تخسر؛
- التعامل بمختلف منتجات التمويل المصرفي الاسلامي من مشاركة، مرابحة، مضاربة، بيع السلم، برفع شعار العمل أساس الكسب؛
- القيام بتعبئة المدخرات والعمل على توظيفها في القطاعات والأنشطة التي تخدم التنمية بنوعيها (الاقتصادية والاجتماعية)؛
- أساس نمو النقود هو العملية الاستثمارية ودوران النقود في حلقتها وهاته الأخيرة معرضة لمخاطر عدة وبالتالي فإن نتيجتها تكون غير معروفة (خالدي و بن حبيب، 2016، صفحة 35)؛
- ربط أهداف التنمية الاقتصادية بنظيرتها الاجتماعية وللبنك دور في تحقيقهما (بوشوشة و عزوزة، 2023، صفحة 217).
-

**5. أهداف البنوك الإسلامية:**

تسعى البنوك الإسلامية جاهدة لتحقيق جملة من الأهداف وسنذكر أهمها كالتالي:

- استقطاب الودائع والعمل على نمائها بما يتوافق وأحكام الشريعة الإسلامية الغراء (حكيم ، نورة، و محمد ، 2019، صفحة 31)؛

- استثمار الأموال (خلف الله، 2018، صفحة 53)؛
- تحقيق الأرباح إذ يعتبر أهم هدف من الأهداف وهو السبب الأساسي من وراء إنشاءه (العلجوني ، 2008، صفحة 114)؛
- انتشال الناس من الصعوبات الاقتصادية والفقر، وإرساء الأخلاق الاقتصادية وفقاً للقيم المادية والروحية، وتوجيه المدخرات إلى القطاعات الإنتاجية. (boukhatem & ben moussa, 2018, p. 235).

## II. التنمية ببعديها (الاقتصادي والاجتماعي) ودور المصارف الإسلامية في تجسيدها:

### 1. التنمية الاقتصادية:

التنمية الاقتصادية هي إحداث زيادة مستمرة في الدخل القومي الحقيقي وزيادة في متوسط دخل الفرد، فضلا عن إحداث تغييرات كثيرة في هيكل الإنتاج ونوعية السلع والخدمات المنتجة، بالإضافة إلى تجسيد الإنصاف والعدالة في توزيع الدخل القومي، أي إجراء تغيير في هيكل توزيع الدخل لمصلحة الفقراء (نجا، عايد، و الفيل، 2022، صفحة 344) ، وهي نشاط مخطط يستهدف تحقيق تحولات في الفرد والجماعة والتنظيم، سواء من خلال المعلومات والخبرة والأداء وأساليب العمل أومن حيث المواقف والسلوك، الهدف الرئيسي من هذا الجهد هو تمكين الأفراد والمجتمعات من أداء وظائفهم بكفاءة وإنتاجية في بيئات العمل المختلفة (قوادرية ، قاضي، و راجف، 2022، صفحة 09).

### 2. التنمية الاجتماعية:

تعرف التنمية الاجتماعية بأنها سلسلة من العمليات الإدارية المزمعة في المستقبل، التي تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تهدف إلى تفعيل القدرات والإمكانيات بشكل أمثل، وتشجيع جهود الدولة وقطاعاتها العامة وإقامة روابط اجتماعية بينها وبين القطاع الخاص والمواطنين، وكل ذلك يأتي لإحداث تغييرات في الأنشطة والمجالات الاجتماعية السائدة مثل القيم، والعادات والمعتقدات والنظم والمواقف، دون إهمال عنصر الاهتمام بالمواقف الفسيولوجية، وخدمة الأفراد واحتياجاتهم المعيشية، وتثمر التنمية الاجتماعية بتحقيق الرفاهية لأفراد المجتمع على الصعيد المادي والمعنوي ( قصاص و بشيكر، 2019، صفحة 68).

وتهدف التنمية الاجتماعية إلى توفير الرعاية والخدمات والعمل على معالجة المشاكل الاجتماعية، بتدخل الدولة والمجتمع المدني، والعمل على إثارة رغبة سكان المجتمعات المحلية وخلق الرغبة لديهم لمعالجة مشاكلهم وتحسين أوضاعهم ( حامد، 2015، صفحة 10).

### 3. دور البنوك الإسلامية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية:

لعبت البنوك الإسلامية منذ ظهورها دورا بارزا في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال ما يلي:

- تقوم المصارف الإسلامية بإخضاع الأموال التي بحوزتها لنشاط الزكاة متى تحققت شروطها على شاكلة مساهمة اجتماعية وهذا الأخير يعد وسيلة لتوظيف الأموال في الاستثمارات وبالتالي دفع عجلة التنمية (سهيل و علاء، 2018، صفحة 05)؛
- تقدم البنوك الإسلامية توليفة من الخدمات ذات الطابع الاجتماعي البحت، مما يعمل على خلق قيمة مضافة في المجتمع وكتحصيل حاصل تعزيز التنمية الاجتماعية (العبيدي، 2015، صفحة 201)؛
- البنوك الإسلامية تعمل على تقديم خدمات ذات طابع تمويلي على سبيل المثال القرض الحسن والذي هو في جوهره خيريا لغرض التوزيع لا الانتاج ضمن بند إعادة توزيع إيراداته الصافية (العيفة، 2021، صفحة 91)؛
- العمل على الدمج ما بين المال والعمل من خلال منتجات تنفرد بها عن غيرها من المؤسسات ومرتكزة في ذلك على التمويل الحقيقي للسلع والخدمات لا الوهمي وإشراك العميل في العملية الانتاجية (موزاوي، 2021، صفحة 176)؛
- تقديم توليفة من المنتجات الإسلامية القصيرة والمتوسطة، وأيضا طويلة الأجل والموجهة في غالبيتها لأنشطة حقيقية ذات طابع زراعي أو صناعي أو نشاطات تجارية واستهلاكية وهو بدوره ما يعمل على تدوير عجلة التنمية الاقتصادية (الهاشمي، تقييم أداء المصارف الإسلامية في توظيف أساليب التمويل لخدمة التنمية الإقتصادية والإجتماعية، صفحة 09)؛
- تعمل على القضاء على البطالة وذلك من خلال توفير مختلف أنواع التمويلات لشرائح المجتمع وبصيغ متعددة مما يسهم في توسيع قاعدة عملائها وحصتها في السوق ككل (يحياوي، بوكميش، و بوحديد، 2016، صفحة 570)؛
- تقوم المصارف الإسلامية بدور الوساطة من خلال تعبئتها للمدخرات وتوظيفها في السوق، وفقا لمختلف الصيغ الاستثمارية، مرتكزة في ذلك على إشراك عنصري العمل وأيضا المال في المخاطرة معا وفقا لقاعدة "الغنم بالغرم" فهي تسهم في الدور التنموي الإيجابي، وذلك عن طريق الربط المباشر بين سوقي السلع والخدمات والكتلة النقدية مما يجعلها مغايرة تماما لنظيرتها التقليدية، فالأخيرة تهتم بالضمانات لغرض المطالبة بها والفوائد المكتسبة وذلك على الرغم من تعثر المشروع (الهاشمي، المصارف الإسلامية والمصارف التقليدية الأساس الفكري والممارسات الواقعية ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع دراسة تطبيقية على المصارف العاملة بمملكة البحرين العربية، 2010، صفحة 278).

## III. التطبيق العملي للمصارف الإسلامية النشطة في الأردن:

### 1. أرقام ومؤشرات حول المصارف الإسلامية:

**الشكل 01: " تعداد المصارف الإسلامية وفروعها في عدد من الدول "**

**المصدر:** المصرفية الإسلامية – دراسات في المحاسبة والإدارة 2023.

الأردن في واقع الأمر تحوز على أربعة 4 مصارف إسلامية وهي:

- البنك الإسلامي الأردني (وهو أول مصرف إسلامي تأسس في الأردن عام 1979)،
- البنك العربي الإسلامي الدولي، (تأسس عام 1998) ( غزازي و بولصنام ، 2020، صفحة 109)؛
- بنك صفوة، (تأسس عام 1965) (قوادرية و محفوظ، المصارف الإسلامية كآلية لإرساء مبادئ المسؤولية الاجتماعية – دراسة تحليلية لعينة مختارة من المصارف الإسلامية العاملة في الأردن، 2023، صفحة 80) وباشر عمله كمصرف إسلامي في الأردن عام 2010 ( الزغول و أبو الهول، 2022، صفحة 168)؛
- مصرف سعودي هو مصرف الراجحي تم تأسيسه سنة 1957، وبدأ عمله في الأردن خلال شهر مارس2011 (حميدة و لطرش، 2016، صفحة 104).

**2. موجودات ومطلوبات البنوك الإسلامية العاملة في الأردن:**

**الجدول 01: " بيان البنوك الأربعة الإسلامية العاملة في دولة الأردن خلال الفترة الممتدة ما بين 2015–2021 " الوحدة:( مليون دينار أردني)**

| | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| إجمالي أصول البنوك المتوافقة مع الشريعة | 6 ,809.22 | 7,698 ,580 000 .00 | 8,025,270, 000.00 | 8 ,259 ,01 0 ,000.00 | 9 ,210 ,19 0 ,000.00 | 10,189,00 0 ,000.00 | 11,561,40 0,000.00 |
| إجمالي قيمة الحسابات الجارية | 5,838.38 | 6,320,050,00 0.00 | 6,482,740,00 0.00 | 6,649,080,00 0.00 | 7,372,250 ,00 0.00 | 8,103,280,00 0.00 | 9,207,190,00 0.00 |
| إجمالي التمويلات الممنوحة من قبل البنوك المتوافقة مع الشريعة | 4,511.03 | 5,046 ,11 0 ,000 ,00 | 5,340,020 ,000.00 | 5,653,770 ,000 .00 | 6,230,550 ,000 .00 | 7,048,720 ,000.00 | 8 ,045 ,04 0 ,000.00 |

**المصدر:** من إعداد الباحث بالاعتماد على (قاعدة البيانات الإقتصادية، 2023).

## IV. الدراسة التطبيقية للبنك الإسلامي الأردني:

### 1. التعريف بالبنك الإسلامي الأردني:

تم تأسيس المصرف الإسلامي الأردني وذلك بموجب أحكام القانون رقم (13) في سنة 1978 وسجل على أساس أنه شركة مساهمة عامة محدودة (Sadam Mahmoud & Muhammad Aunurrochim, 2022, p. 88) ضمن سجل الشركات بتاريخ 1978/11/28؛ مندرجا تحت رقم (124)، وقد حل محله القانون رقم (62) لسنة 1985 والملغى بموجب القانون رقم (28) من سنة (2000) والذي بدأ العمل به ابتداء من 2000/8/2 الذي اشتمل بدوره على فصل خاص بالمصارف الإسلامية (الموسوي ، 2011، صفحة 143). لقد بلغ عدد فروع البنك الإسلامي الأردني في نهاية سنة 2021 ما يقارب: 84 فرع (أبرز التطورات المصرفية حتى نهاية عام 2021، 2021، صفحة 121)، في حين ارتفع عدد فروعه ليبلغ89 فرعا في سنة 2022 داخل المملكة بما فيها المركز الرئيسي (التقرير السنوي 2022، حزيران 2023، صفحة 40) وأيضا 22 مكتبا متوزعة على كافة أرجاء المملكة (بوغازي و لعفيفي، 2023، صفحة 30) ، في حين بلغ إجمالي الودائع الخاضعة لأحكام القانون 4138.6(مليون دينار أردني). (التقرير السنوي، 2022، صفحة 40).

**2. أصول المصرف الإسلامي الأردني في الفترة الممتدة ما بين 2013-2022:**

**الجدول 02: " تطور موجودات المصرف الإسلامي الأردني في الفترة الممتدة ما بين 2013-2022"**

**(الوحدة: ملايين الدينارات)**

| السنة / المؤشر | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 | 2022 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| إجمالي الموجودات | 3522 | 3855 | 4170 | 4503 | 4666 | 4618 | 4970 | 5427 | 5953 | 6190 |
| قيمة التغير السنوي | 267 | 333 | 315 | 333 | 163 | (48) | 352 | 457 | 526 | 237 |
| نسبة النمو السنوي | % 8 | %9 | %8 | %8 | %4 | % (01) | %8 | % 9 | %10 | % 4 |
| معدل نمو الموجودات في كامل الفترة | % 67 | | | | | | | | | |
| المعدل السنوي العام | %6,7 | | | | | | | | | |

**المصدر:** من إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف الإسلامي الأردني.

لقد استمر المصرف في تحقيق معدلات نمو ايجابية في معظم بنود موجوداته، مما ساهم ذلك في ارتفاع إجمالي الموجودات طيلة فترة الدراسة والمقدرة ب:9 سنوات، هذا وقد سجل معدل النمو السنوي الإجمالي للموجودات ما نسبته 67 % وهو معدل جيد جدا ويدل على حسن التسيير الداخلي.

إن تطور الموجودات من عدمه يعتبر مؤشرا هاما لتقييم أداء المصرف ويسهم في تحليل مكونات كلا الهيكلين (الاستثماري والمالي) على حد سواء وقدرة هذا الأخير على تنمية أصوله تنم عن نجاحه ونموه.

**3. إستخدامات البنك الإسلامي الأردني ومساهمتها في دعم القطاعات الاقتصادية المنتجة:**

لغرض الوقوف على تقييمات واقعية لمساهمة البنك في تعزيز العملية الإنتاجية، يستلزم الأمر القيام بتحليل التمويلات الموجهة وفقا للقطاعات، بحيث أن توجيه مجهودات البنك وتركيزه على القطاعات التي تخلق قيمة مضافة وتعمل على توفير سلع حقيقية على غرار القطاع الصناعي والخدماتي وأيضا الزراعي، يعكس مدى إهتمامه بتجسيد التنمية الاقتصادية.

**الجدول3: "التمويلات داخل البنك الإسلامي الأردني وفقا للقطاعات في السنوات 2013-2022"**

**الوحدة (مليون دينار)**

| السنوات | الزراعة | الصناعة والتعدين | التجارة العامة | الانشاءات وقطاع الاسكان | خدمات التنقل وتمويل شراء السيارات | السياحة والفنادق والمطاعم | الخدمات والمرافق العامة | أغراض أخرى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **2013** | 2,7 | 47,1 | 463,4 | 673,8 | 252,8 | 1,8 | 595,2 | 196,8 |
| | %1.05 | %3.77 | %11.46 | %6.35 | %5.53 | %0.78 | %7.77 | %16.15 |
| **2014** | 6,4 | 64,4 | 468,2 | 745,8 | 308,9 | 2,4 | 500,9 | 195,1 |
| | %2.50 | %5.16 | 11.58 | %7.03 | %6.75 | %1.05 | %6.54 | %16.01 |
| **2015** | 11,9 | 25,8 | 458 | 869 | 410,1 | 8,3 | 769,2 | 117 |
| | %4.66 | %2.07 | 11.33% | %8.19 | %8.97 | 3.63% | %10.04 | %9.60 |
| **2016** | 25 | 93,8 | 355,1 | 1018,7 | 476,8 | 27,8 | 640,4 | 80,6 |
| | %9.79 | %7.52 | %8.78 | %9.60 | %10.43 | %12.16 | %8.36 | %6.61 |
| **2017** | 28 | 111 | 359,9 | 1070,7 | 490,5 | 33,5 | 572 | 59,1 |
| | %10.96 | %8.90 | %8.90 | %10.1 | %10.73 | %14.65 | %7.47 | %4.85 |
| **2018** | 25,5 | 127,5 | 404,4 | 1093,8 | 472,7 | 32,6 | 573,1 | 60,5 |
| | %9.99 | %10.22 | %10.00 | %10.31 | %10.34 | %14.26 | %7.48 | %4.96 |
| **2019** | 30,3 | 148,4 | 378,9 | 1097,3 | 464,5 | 30,7 | 799,1 | 73,6 |
| | %11.86 | %11.90 | %9.37 | %10.35 | %10.16 | %13.43 | %10.43 | %6.04 |
| **2020** | 39,9 | 224,6 | 372,6 | 1211 | 508,4 | 30,3 | 973,9 | 148,5 |
| | %15.62 | %18.01 | %9.22 | %11.42 | %11.12 | %13.25 | %12.72 | %12.18 |
| **2021** | 41,9 | 172,2 | 379,1 | 1345,5 | 553,3 | 29,3 | 1149,7 | 149,2 |
| | %16.41 | %13.81 | %9.38 | %12.69 | %11.66 | %12.81 | %15.01 | %12.24 |
| **2022** | 43,7 | 231,8 | 400,9 | 1475,4 | 632,9 | 31,9 | 1083,1 | 138,1 |
| | %17.11 | %18.59 | %9.92 | %13.91 | %13.84 | %13.95 | %14.14 | %11.33 |
| **اجمالي التوظيفات** | 255.3 | 1246.6 | 4040.5 | 10601 | 4570.9 | 228.6 | 7656.6 | 1218.5 |
| | %100 | %100 | %100 | %100 | %100 | %100 | %100 | %100 |

**المصدر:** من إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك الإسلامي الأردني 2013-2022.

**الجدول4: "المتوسط الإجمالي لتمويلات المصرف وفقا للقطاعات داخل البنك الإسلامي الأردني في السنوات 2013-2022"** الوحدة (مليون دينار)

| الترتيب | القطاعات الاقتصادية | متوسط التمويل الممنوح | معدل التوظيف |
|---|---|---|---|
| 1 | الزراعة | 25,53 | %0.86 |
| 2 | الصناعة والتعدين | 124,66 | %4.18 |
| 3 | التجارة العامة | 404,05 | %13.55 |
| 4 | الانشاءات وقطاع الاسكان | 1060,1 | %35.55 |
| 5 | خدمات التنقل وتمويل شراء السيارات | 457,09 | %15.33 |
| 6 | السياحة والفنادق والمطاعم | 22,86 | %0.77 |
| 7 | الخدمات والمرافق العامة | 765,66 | %25.68 |
| 8 | أغراض أخرى | 121,85 | %4.08 |
| Σ | إجمالي التوظيفات | 2981,8 | %100 |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف الاسلامي الأردني.

أكثر القطاعات الإقتصادية المستفيدة من تمويلات المصرف الاسلامي الأردني هي: الانشاءات وقطاع الاسكان والخدمات والمرافق العامة وخدمات التنقل وشراء السيارات وأيضا التجارة العامة وأخيرا الصناعة والتعدين بمجموع بنسبة تقارب :95 %، ويظهر جليا أن القطاع الذي نال الحصة الأكبر كان قطاع الانشاءات والإسكان وبنسبة تقدر بـ 35.55 % وهو ما يعتبر بدوره مؤشرا جيدا نظرا لإرتباط هذا الأخير بالنهضة العمرانية في المجتمع.في حين إحتل قطاع الخدمات والمرافق العامة المرتبة الثانية بنسبة تقدر ب : 25.68% بتمويلات تقدر بـــ765.66مليون دينار أردني، بينما أن خدمات التنقل وتمويل شراء السيارات حاز على المرتبة الثالثة بنسبة تقدر بـ 15.33% وهذا عائد لكون الســيارات لا يتم تصــنيعها في الأردن لارتفاع تكلفة الشــراء إذا ما قورن بباقي القطاعات مما يجعله يصب في خانة المنتجات الاستهلاكية والغير إنتاجية نظرا لانعكاساته السلبية على ميزان الدولة التجاري وهو بدوره ما يتنافى مع الأولويات المنشودة للتنمية المستهدفة من طرف البنوك الإسلامية.

## 4. تقييم توسع ونمو النشاطين الاستثماري والتمويلي للمصرف:

**الشكل02: "منحنى بياني يوضح تطور إجمالي أرصدة التمويل والاستثمار في السنوات 2013-2022"**

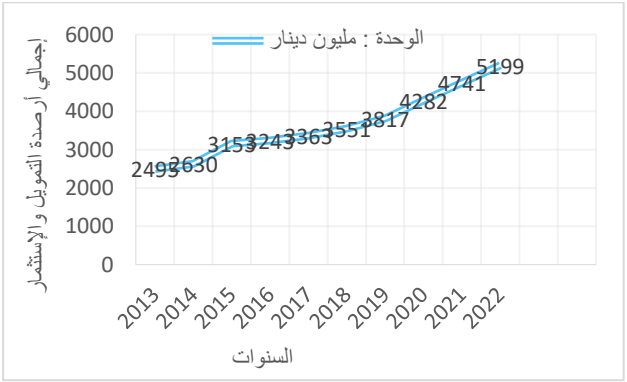


**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على (البنك الإسلامي الأردني، 2022، صفحة 33)

يلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن المصرف قد حقق توسعا ملاحظا خلال سنتي 2013 و2022 وذلك بنسبة الزيادة المقدرة بـ (1,18 %و9,66 %) وبلغ متوسط التغير السنوي ما مقداره 272,6 وهو مؤشر إيجابي ويدل على تطور النشاط التمويلي، كما تجدر الإشارة إلى أن البنك الإسلامي الأردني يقدم توليفة من المنتجات التمويلية وبيان تحليلات حجمها (الملحق 1)، إلى جانب الإحصاءات الوصفية المتعلقة بمتغيرات الدراسة. (الملحق2).

**5. الدور الاجتماعي للبنك الإسلامي الأردني:**

**الجدول05:" صافي القروض الحسنة في البنك الاسلامي الأردني في الفترة الممتدة ما بين 2013-2022"**

| السنوات | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 | 2022 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| صافي القروض الحسنة | 6,316 ,095 | 5 ,682 ,658 | 6 ,149 ,576 | 7,966,851 | 8,997,535 | 11,725 ,757 | 16,356,549 | 77,503,021 | 64,115,042 | 36,127,741 |

**المصدر:** من إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للبنك الاسلامي الأردني

قدم البنك الإسلامي الأردني ما يقدر بـــــ: 240,940,825 خلال الفترة الممتدة ما بين 2013-2022 وبمتوسط يقدر بـ: 24,094,082.5.

**الشكل03: مساهمة البنك الإسلامي الأردني في دعم الجانب الاجتماعي من خلال القروض الحسنة في السنوات 2013-2022.**

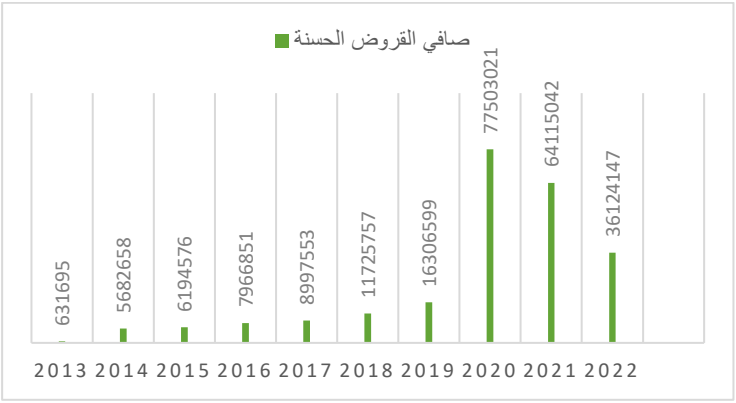


**المصدر:** من إعداد الباحث بالإعتماد على التقارير السنوية لمصرف الأردني الإسلامي.

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ تطورا واضحا وجليا في نشاط القرض الحسن موجهة لأغراض إجتماعية بحتة وذلك عن طريق دعم لأنشطة ذات مردودية إجتماعية من ممارسات ثقافية وذات طابع علمي، تقديم يد العون للمؤسسات الخيرية خلال سنوات الدراسة حيث قدر إجمالي صافي القروض الحسنة لسنوات الدراسة ب: 240,940,825 دينار وهو مبلغ لا بأس به.

**الجدول06: مؤشر نسبة القروض الحسنة إلى حقوق الملكية**

| السنوات | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 | 2022 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القروض الحسنة | 9.416.095 | 7.382.658 | 9.049.576 | 12.466.851 | 13.497.535 | 14.280.494 | 20.114.216 | 81.208.965 | 68.865.578 | 41.906.315 |
| حقوق الملكية | 255.459.471 | 282.212.524 | 311.154.659 | 342.719.762 | 374.957.618 | 393.393.779 | 421.604.008 | 474.354.279 | 509.608.984 | 520.576.233 |
| % القروض الحسنة إلى حقوق الملكية | 3.69 | 2.62 | 2.91 | 3.64 | 3.60 | 3.63 | 4.77 | 17.12 | 13.51 | 8.05 |

**المصدر:** من إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف الأردني الإسلامي.

إن استخدامات صندوق القرض الحسن تصب في الجانب الاجتماعي التنموي منها ما يوجه للتعليم والعلاج والبعض الآخر يصرف في وجوه البر من زواج وكذا التكفل بالحالات الاجتماعية وتقاس مدى ربحية البنك الاجتماعية بمؤشر نسبة القروض الحسنة إلى حقوق الملكية فكلما ارتفعت النسبة دل ذلك على زيادة المساهمة في الربحية الاجتماعية والعكس صحيح. (عبادة، 2007/2006، صفحة 228). بلغ البنك أعلى نسبة والمقدرة بـ: 17.12 % في سنة 2020 والتي تعتبر جد مرتفعة إذا ما تم مقارنتها مع بقية النسب ويعزى ذلك للأزمة الصحية التي شهدها العالم كوفيد -19 في التاريخ المزمع ذكره وهو ما يعكس مدى اهتمام البنك بالجانب الاجتماعي.

## V. الدراسة الإحصائية للبنك الإسلامي الأردني:

### 1. توصيف نموذج الدراسة:

بفرض وجود علاقة خطية بين متغيرات الدراسة وحسب الدراسات السابقة ارتأينا أن نتبنى نموذج الإنحدار الخطي المتعدد على شاكلة:

**الشكل 04: " نموذج الدراسة"**

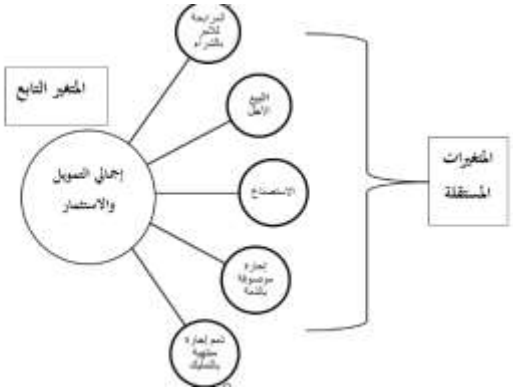


**المصدر:** من إعداد الباحث

## 2. تجميعة إختبارات إحصائية بناءا على مخرجات برنامج SPSS V20:

**الجدول07:" نتائج الإنحدار المتعدد "**

| المتغير التابع | المتغيرات المتنبئة (المفسرة) | ر (R) | $ر^2$ ($^2$R) | ر المعدلة Adjusted R (Square) | قيمة ف (F) | دلالة ف (SigF) | قيمة ت (t) | دلالة ت (Sigt) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **إجمالي التمويل والإستثمار** | المرابحة للآمر بالشراء | 1.000 | 1.000 | 0.998 | 827.949 | 0.001 | (3.285) | 0.81 |
| | البيع الآجل | | | | | | 1.759 | 0.221 |
| | الاستصناع | | | | | | 1.344 | 0.311 |
| | إجارة موصوفة بالذمة | | | | | | 6.980 | 0.02 |
| | ذمم إجارة منتهية بالتمليك | | | | | | (8.490) | 0.015 |

**المصدر:** من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V20

تم إستخدام نموذج الإنحدار الخطي المتعدد لغرض إستنتاج العلاقة بين إجمالي التمويل والإستثمار والذي يعد متغيرا (تابعا)والمتغيرات المفسرة (المرابحة للآمر بالشراء، البيع الآجل، الإجارة الموصوفة بالذمة، الإستصناع، ذمم إجارة منتهية بالتمليك) (ملحق رقم 3) ، ويمكن تفسير النتائج بأن المتغيرات المفسرة تفسر (99.8) من التباين الحاصل في إجمالي التمويل والإستثمار مما يدل على علاقة طردية قوية(ملحق 4)، كما قدر مستوى الدلالة لنموذج الإنحدار ب:(0.01) وهو أقل من (0.05) وبالتالي فإن النموذج له دلالة إحصائية وهو صالح للتنبؤ(ملحق 5).

ويمكن القول أن المتغيران المستقلان:(الإجارة الموصوفة في الذمة) و(ذمم إجارة منتهية بالتمليك) لهما أثر ذو دلالة لأن معنويتهما أقل من (0.05) وتفصيلهما بالترتيب (0.02) و(0.015) والمتغيرات الأخرى على الرغم من وجود إرتباط إلا أنه لاتوجد علاقة. (ملحق5).

**خاتمة:**

وفي الأخير خلصنا من خلال دراستنا إلى أن المصرف الإسلامي الأردني يعمل جاهدا على دفع عجلة التنمية الإقتصادية عن طريق تمويل مختلف القطاعات الاقتصادية، وأيضا يسهم في تحقيق أبعاد التنمية الإجتماعية وذلك عن طريق تقديم القروض الحسنة، ويمكن القول أن التمويل الإسلامي لا يقوم بالفصل بين عمليتي التمويل والتبادل وذلك لأن فصلهما عن بعضهما كما في الإقتصاد الوضعي يؤدي للخلل والإضطراب مما ينشأ عنه تضاعف للديون وذلك على حساب الناتج الحقيقي، فالبنوك الإسلامية مع ما تقدمه من منتجات تمويل هي مترابطة بالأساس مع مختلف الأنشطة الإقتصادية الحقيقية وعلى هذا الأساس فإنها تعمل على خلق الدخل والثروة على حد سواء، ومن خلال عرضنا لتجربة البنك تبين لنا أن صيغة الإجارة لها تأثير جوهري على مجمل التمويل والاستثمار وذلك على الرغم من وجود علاقة طردية بين الصيغ الأخرى وهذا الأخير.

**نتائج البحث:** على ضوء ما سبق، توصلنا إلى مجموعة من النتائج نذكر أهمها على النحو الموالي:

- يعمل المصرف على دعم كلا من التنمية الإقتصادية والإجتماعية على حد سواء؛
- هناك علاقة طردية قوية ما بين الصيغ وإجمالي التمويل والإستثمار، كما أن صيغة الإجارة لها تأثير جوهري على هذا الأخير؛
- ما يحسب لصالح البنك الإسلامي الأردني عدم إعتماده على صيغة المرابحة بشكل شبه كلي وإنما تجاوز ذلك بتبنيه لمنتجات تمويلية أخرى؛
- حقق البنك الإسلامي الأردني تطورا ملحوظا في موجوداته وأيضا أرصدة التمويل والإستثمار خلال فترة الدراسة.
- تهميش صيغ التمويل بالمضاربة والمشاركة، وإحجام البنك الإسلامي الأردني عن التمويلات ذات الأجل الطويل خاصة وأن مشروعات التنمية تتطلب آجل طويلة؛
- البنك الإسلامي يعتمد على الصيغ التمويلية ذات الأجل القصير بشكل كبير؛
- لايزال الدور الاجتماعي للبنك ضئيلا جدا؛
- يستولي قطاع الإنشاءات والإسكان على حصة الأسد في محفظة تمويل البنك عاكسا إهتمامه بالبنى التحتية للمجتمع، في حين حاز قطاعي الزراعة والسياحة على نسب تمويل ضعيفة؛
- يركز البنك على تمويل بعض المنتجات الاستهلاكية وهو ما لا يخدم أهداف البنوك الإسلامية.

**التوصيات:** يمكن أن نقدم جملة من التوصيات نلخصها كالتالي:

- العمل على تحسين وتطوير الأنشطة والأدوات المصرفية الإسلامية باستخدام أحدث التقنيات والتكنولوجيا المالية لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية بشكل أكبر؛
- ينبغي توجيه التمويلات نحو القطاعات المنتجة لما لها من أثر على التنمية؛
- وجوب الاهتمام بأساليب التمويل المرتكزة على عقود النيابة (المضاربة، المشاركة)؛
- من المفروض أن يفصح الإسلامي الأردني عن تقارير خاصة بالأجل الطويل؛
- ضرورة الموازنة بين الآجال والتمويلات وأيضا الصيغ؛
- على البنك أن يولي أهمية للنشـــاطات الاجتماعية وأن لا يعتبرها عرضـــية وذلك من أجل تحقيق دوره في المجتمع؛
- عدم الإعتماد على المداينات مجسدة في صيغة المرابحة؛
- وجوب الإعتماد على المشـــاركات من طرف البنك الإســـلامي الأردني كونها أســـاس فكرة قيام البنوك الإسلامية والمستندة لقاعدة الغنم بالغرم أي ما تجنيه من أرباح يقابله مخاطرة خسارتها؛
- من المفروض التنويع في التمويلات المقدمة من طرف البنك وعدم التركيز على القطاعات الاســـتهلاكية وتجاوز ذلك.

**قائمة المراجع:**


- خديجة قوادرية ، عبد الرزاق قاضي، و نصيرة راجف. (20 03, 2022). دور البنوك التجارية في تمويل التنمية الاقتصادية. *مجلة التحولات الاقتصادية، المجلد 02*(العدد 01 )، الصفحات 1-19.
- عماد غزازي ، و محمد بولصنام . (30 03, 2020). أثر الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية على ربحية البنوك الإسلامية دراسة حالة البنك العربي الإسلامي الدولي للفترة (2008-2018). *مجلة الحقيقة، المجلد19* (العدد01 )، الصفحات 98-119.
- فتيحة قصاص، و عابد بشيكر. (30 06, 2019). التنمية الاجتماعية من خلال البرامج التنموية الاقتصادية في الجزائر. *مجلة المستقبل للدراسات الاقتصادية المعمقة، المجلد 02*(العدد 02)، الصفحات 67-80.
- إبراهيم عبد الحليم عبادة. (2007/2006). مؤشرات الأداء في البنوك الاسلامية. *رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه تخصص الاقتصاد المصرفي الاسلامي*. أربد، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية قسم الاقتصاد والمصارف الاسلامية، الأردن: جامعة اليرموك.
- إبراهيم عبد اللطيف إبراهيم العبيدي. (2015). *المصرفية الإسلامية مفاهيمها وخصائصها وتطبيقاتها* (الإصدار الطبعة الأولى). دبي، الإمارات العربية المتحدة: دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي إدارة البحوث.
- (2021). *أبرز التطورات المصرفية حتى نهاية عام 2021*. جمعية البنوك في الأردن.

- أحمد صقر. (2021). *الإقتصاد الإسلامي في رعاية المصلحة الإقتصادية للفرد والجماعة* (الإصدار الطبعة الأولى). الاسكندرية، مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- إسماعيل خلف الله. (2018). *مدى نجاح البنوك الإسلامية وإندماجها داخل الإقتصاد الجزائري بنك البركة نموذجا* (الإصدار الطبعة الأولى). دار الإمام مالك للطباعة والنشر والتوزيع.
- الأحمد سهيل ، و السرطاوي علاء. (2018). دور المصارف الإسلامية في تحقيق التنمية الإجتماعية البنك الإسلامي العربي أنموذجا. *المؤتمر الدولي الثامن لكلية الشريعة بعنوان : الصيرفة الإسلامية في فلسطين بين الواقع والمأمول*، (الصفحات 19-1).
- البنك الإسلامي الأردني. (2022). *التقرير السنوي الرابع والأربعون*.
- (2022). *التقرير السنوي*. عمان/الأردن: مؤسسة ضمان الودائع.
- (حزيران 2023). *التقرير السنوي 2022*. عمان: البنك المركزي الأردني دائرة الأبحاث.
- إلهام يحياوي، لعلى بوكميش، و ليلى بوحديد. (2016). المصارف الإسلامية كآلية لتحقيق التنمية المستدامة في الإقتصاد الإسلامي. *مجلة الحقيقة، المجلد 15* (العدد 38)، الصفحات 583-557.
- حمود فليح الساعدي حكيم ، صادق حمادي المفرجي نورة، و حسن عبد الكريم الحلي محمد . (2019). *المصارف الاسلامية مفاهيم أساسية وحالات تطبيقية* (الإصدار الطبعة الثانية ). بغداد، العراق: بغدادي للكتب للطباعة والنشر والتوزيع .
- حيدر يونس الموسوي . (2011). *المصارف الإسلامية أداءها المالي واثارها في سوق الأوراق المالية* (الإصدار الطبعة الأولى ). عمان، الأردن : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- خالد حامد. (2015). *التنمية المستدامة* (الإصدار الطبعة الأولى). الجزائر: دار قرطبة للنشر والتوزيع.
- خديجة خالدي ، و عبد الرزاق بن حبيب. (2016). *نماذج وعمليات البنك الإسلامي*. الساحة المركزية بن عكنون: ديوان المطبوعات الجامعية.
- راشد الشمري صادق . (2022). *العمل المصرفي الإسلامي وأساسياته* (الإصدار الكبعة الأولى). عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عائشة موزاوي. (2021). التمويل الإسلامي بين ضوابط الشريعة الإسلامية وتحقيق التنمية الريفية. *دراسات إقتصادية، المجلد:15* (العدد 01).
- عبد الحق العيفة. (2021). *المصارف الإسلامية المعاصرة* (الإصدار الطبعة الأولى ). سطيف ، الجزائر: البدر الساطع للطباعة والنشر.
- عبد الحميد غربالي، و جمال دقيش. (05 01, 2024). منتجات وخدمات التمويل المصرفي الاسلامي داخل البنوك الاسلامية والشبابيك دراسة مقارنة لمصرفي البركة والبنك الوطني الجزائري-. *مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 06* (العدد 02)، الصفحات 201-228.

- عديلة خنوسة، و لحسن فوضيل. (03 03, 2024). تقييم أداء المصارف الإسلامية وفق بطاقة الأداء المتوازن – دراسة حالة مصرف السلام الجزائري –. *مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 20*(العدد01 )، الصفحات 349-362.
- علاء الدين قادري. (2022). *التكنولوجيا المالية الإسلامية وتطبيقاتها في المصارف الإسلامية* (الإصدار الطبعة الأولى ). قسنطينة: ألفا للوثائق للنشر والتوزيع.
- على عبد الوهاب نجا، عفاف عبد العزيز عايد، و أسامة أحمد الفيل. (2022). *السياسة المالية ومستوى النشاط الاقتصادي – التضخم البطالة الحسابات القومية – التوازن في السوق الانتاج والنقد معا–*. مصر: دار التعليم الجامعي للتوزيع.
- قاعدة البيانات الإقتصادية. (2023). *البنوك المتوافقة مع الشريعة*. الأردن: صندوق النقد العربي.
- محمد الطاهر الهاشمي. (2010). *المصارف الإسلامية والمصارف التقليدية الأساس الفكري والممارسات الواقعية ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع دراسة تطبيقية على المصارف العاملة بمملكة البحرين العربية* (الإصدار الطبعة الأولى). بنغازي، ليبيا: منشورات جامعة 7 أكتوبر (مصراته) الإدارة العامة للمكتبات والمطبوعات والنشر.
- محمد الطاهر الهاشمي. (بلا تاريخ). تقييم أداء المصارف الإسلامية في توظيف أساليب التمويل لخدمة التنمية الإقتصادية والإجتماعية. *دراسة تطبيقية مقارنة على المصارف الإسلامية العاملة بالمملكة الأردنية (2012–2015م)*. أبحاث دراسات في التمويل الإسلامي.
- محمد حسين الزغول، و محي الدين يعقوب منيزل أبو الهول. (31 03, 2022). دور المصارف الإسلامية الأردنية في تمويل المشروعات الصغيرة حالة بنك صفوة الاسلامي دراسة ميدانية. *مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد07*(العدد01)، الصفحات 161-178.
- محمد محمود العلجوني . (2008). *البنوك الإسلامية أحكامها – مبادئها– تطبيقاتها المصرفية* (الإصدار الطبعة الأولى). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمد مصطفى نعمات. (2022). *إدارة البنوك* (الإصدار الطبعة الأولى). عمان، الأردن: الابتكار للنشر والتوزيع.
- مختار حميدة، و مباركة آمة الله لطرش. (20 06, 2016). أثر المتغيرات الاقتصادية الراهنة على الصناعة المصرفية الإسلامية – مصرف الراجحي بالسعودية نموذجا–. *مجلة البديل الاقتصادي، المجلد03*(العدد01)، الصفحات 97-114.
- مريم بوشوشة، و أماني عزوزة. (december, 2023). التحول الرقمي في مجال الخدمات المصرفية الإسلامية. *revue des sciences humaines ،Vol 34* (N 04)، الصفحات 211-224.

- مريم قوادرية ، و سهيلة بارة. (2021). المصارف الإسلامية كآلية لتعزيز الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة "دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني للفترة(2013-2019)". *مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد05* (العدد01)، الصفحات 344-326.
- مريم قوادرية، و بشرى محفوظ. (30 06, 2023). المصارف الإسلامية كآلية لإرساء مبادئ المسؤولية الاجتماعية – دراسة تحليلية لعينة مختارة من المصارف الإسلامية العاملة في الأردن. *أبعاد إقتصادية، المجلد 13* (العدد 01)، الصفحات 94-73.
- ناصر سليمان. (2015). *التقنيات البنكية وعمليات الإئتمان* (الإصدار إعادة الطبعة الأولى). بن عكنون، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- ناصر سليمان. (2022). *تجربة البنوك الإسلامية في الجزائر دراسة تقييمية عامة* (الإصدار الطبعة الأولى). قسنطينة، الجزائر: ألفا للوثائق.
- هشام محمد ابو الوفا مكي. (2021). *ضوابط تطوير البنوك الإسلامية من منظور اقتصادي*. الاسكندرية، مصر: دار التعليم الجامعي.
- وداد بوغازي، و الدراجي لعفيفي. (2023). أثر الإلتزام بالمسؤولية الاجتماعية على ربحية البنوك الإسلامية – دراسة قياسية للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2011-2021). *مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 08* (العدد 01)، الصفحات 42-23.
- ياسر عبد طه الشرفا. (سبتمبر, 2024). أثر أدوات التمويل الاسلامي على حجم التمويل والاستثمار في المصارف الإسلامية العاملة في فلسطين. *المجلة العربية للإدارة(تحت النشر)، المجلد 44* (العدد03 )، الصفحات 01-18.
- Boukhatem, j., & Ben Moussa, f. (2018, September). The effect of Islamic banks on GDP growth: Some evidence from selected MENA countries. *Borsa Istanbul Review, Volume 18*(Issue 3), pp. 231-247.
- Sadam Mahmoud, A. A., & Muhammad Aunurrochim, M. (2022). Financing Mrthods Through Musharakah Contract To Reduce Risks:Jprdan Islamic Bank As A Model. *Malaysian Journal of Shariah and Law, Vol10*(No02), pp. 83-98.

## الملحق01:"مؤشر مدى تنويع البنك الإسلامي الأردني لصيغ التمويل الإسلامية"

| | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 | 2022 | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مرابحة للآمر بالشراء | 1,009,866,026 | 1,108,984,174 | 1,141,286,558 | 1,201,319,726 | 1,225,103,394 | 1,081,650,890 | 1,249,755,804 | 1,390,937,765 | 1,259,763,968 | 1,634,214,093 | 12,302,882,398 |
| | %8,22 | %9,014 | %9,28 | %9,77 | %9,95 | %8,79 | %10,16 | %11,30 | %10,24 | %13,28 | %100 |
| البيع الآجل | 2,054,154 | 1,744,188 | 4,016,619 | 4,088,360 | 5,814,690 | 6,319,746 | 9,051,473 | 11,681,116 | 12,553,391 | 14,453,188 | 71,776,925 |
| | %2.86 | %2.43 | %5.60 | %5.70 | %8.10 | %8.80 | %12,61 | %16,27 | %17,49 | %20,14 | %100 |
| إجارة موصوفة بالذمة | 136,526 | 896,618 | 1,649,418 | 2,451,205 | 3,330,486 | 4,337,505 | 5,866,096 | 6,963,673 | 8,437,961 | 10,986,079 | 45,055,567 |
| | %0.30 | %1.99 | %3.66 | %5.44 | %7.39 | %9.63 | %13,02 | %15,46 | %18,73 | %24,38 | %100 |
| قسم إجارة منتهية بالتمليك | 2.765.787 | 2,554,901 | 2.764.013 | 3,301,106 | 4,313,190 | 5,604,352 | 7,102,274 | 7,216,654 | 7,381,657 | 7,810,382 | 50,814,316 |
| | %5,44 | %5,03 | %5,44 | %6,50 | % 8,49 | %11,03 | %13,98 | %14,20 | %14,52 | %15,37 | %100 |
| الاستصناع | / | / | 2.102.775 | 3.783.797 | 7.542.974 | 11.495.144 | 16.779.667 | 28.229.991 | 26.177.314 | 21.142.310 | 117.253 972, |
| | / | / | %1,8 | %3,23 | %6,43 | %9,80 | %14,31 | %24,08 | %22,32 | %18,03 | %100 |

**المصدر:** من إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للبنك الإسلامي الأردني

## الملحق02: "الإحصاءات الوصفية"

**Descriptive Statistics**

| | Mean | Std. Deviation | N |
|---|---|---|---|
| إجمالي التمويل والاستثمار | 3918,63 | 750,671 | 8 |
| المرابحة_للآمر بالشراء | 1273004025 | 171753761,3 | 8 |
| البيع الآجل | 8497322,88 | 4032398,437 | 8 |
| الاستصناع | 14656746,50 | 9999646,336 | 8 |
| الإجارة_الموصوفة بالذمة | 5502805,13 | 3188942,848 | 8 |
| قسم_إجارة منتهية بالتمليك | 5686703,50 | 1994778,269 | 8 |

## الملحق03: "مصفوفة الإرتباط"

**Correlations**

| | | إجمالي التمويل والاستثمار | المرابحة_للآمر بالشراء | البيع الآجل | الاستصناع | الإجارة_الموصوفة بالذمة | قسم_إجارة منتهية بالتمليك |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Pearson Correlation | إجمالي التمويل والاستثمار | 1,000 | ,823 | ,988 | ,848 | ,989 | ,875 |
| | المرابحة_للآمر بالشراء | ,823 | 1,000 | ,807 | ,592 | ,824 | ,638 |
| | البيع الآجل | ,988 | ,807 | 1,000 | ,921 | ,983 | ,935 |
| | الاستصناع | ,848 | ,592 | ,921 | 1,000 | ,854 | ,929 |
| | الإجارة_الموصوفة بالذمة | ,989 | ,824 | ,983 | ,854 | 1,000 | ,921 |
| | قسم_إجارة منتهية بالتمليك | ,875 | ,638 | ,935 | ,929 | ,921 | 1,000 |
| Sig. (1-tailed) | إجمالي التمويل والاستثمار | . | ,006 | ,000 | ,004 | ,000 | ,002 |
| | المرابحة_للآمر بالشراء | ,006 | . | ,008 | ,061 | ,006 | ,044 |
| | البيع الآجل | ,000 | ,008 | . | ,001 | ,000 | ,000 |
| | الاستصناع | ,004 | ,061 | ,001 | . | ,003 | ,000 |
| | الإجارة_الموصوفة بالذمة | ,000 | ,006 | ,000 | ,003 | . | ,001 |
| | قسم_إجارة منتهية بالتمليك | ,002 | ,044 | ,000 | ,000 | ,001 | . |
| N | إجمالي التمويل والاستثمار | 8 | 8 | 8 | 8 | 8 | 8 |
| | المرابحة_للآمر بالشراء | 8 | 8 | 8 | 8 | 8 | 8 |
| | البيع الآجل | 8 | 8 | 8 | 8 | 8 | 8 |
| | الاستصناع | 8 | 8 | 8 | 8 | 8 | 8 |
| | الإجارة_الموصوفة بالذمة | 8 | 8 | 8 | 8 | 8 | 8 |
| | قسم_إجارة منتهية بالتمليك | 8 | 8 | 8 | 8 | 8 | 8 |

## الملحق04:" ملخص النموذج"

**Model Summary[b]**

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate | Change Statistics | | | | | Durbin-Watson |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | R Square Change | F Change | df1 | df2 | Sig. F Change | |
| 1 | 1,000[a] | 1,000 | ,998 | 30,860 | 1,000 | 827,994 | 5 | 2 | ,001 | 2,140 |

a. Predictors: (Constant), دعم_إدارة_معنويةعالمطلق, الضرائب_الأخرى_بالشراء, الإستصناع, الإجارة_الموصوفة_بالذمة, القيم_الأجل

b. Dependent Variable: إجمالي_التمويل_والإستثمار

## الملحق05: "تحليل التباين الأحادي"

**ANOVA[a]**

| Model | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Regression | 3942643,204 | 5 | 788528,641 | 827,994 | ,001[b] |
| | Residual | 1904,671 | 2 | 952,336 | | |
| | Total | 3944547,875 | 7 | | | |

a. Dependent Variable: إجمالي_التمويل_والإستثمار

b. Predictors: (Constant), دعم_إدارة_معنويةعالمطلق, الضرائب_الأخرى_بالشراء, الإستصناع, الإجارة_الموصوفة_بالذمة, القيم_الأجل

## الملحق06: "تحليل التباين الأحادي"

**Coefficients[a]**

| Model | | Unstandardized Coefficients | | Standardized Coefficients | t | Sig. | Correlations | | | Collinearity Statistics | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | B | Std. Error | Beta | | | Zero-order | Partial | Part | Tolerance | VIF |
| 1 | (Constant) | 3578,634 | 181,332 | | 19,735 | ,003 | | | | | |
| | الضرائب_الأخرى_بالشراء | -5,436E-007 | ,000 | -,124 | -3,285 | ,081 | ,823 | -,919 | -,051 | ,168 | 5,937 |
| | القيم_الأجل | 7,038E-005 | ,000 | ,378 | 1,759 | ,221 | ,980 | ,779 | ,027 | ,005 | 191,403 |
| | الإستصناع | 9,374E-006 | ,000 | ,125 | 1,344 | ,311 | ,848 | ,689 | ,021 | ,028 | 35,731 |
| | الإجارة_الموصوفة_بالذمة | ,000 | ,000 | 1,097 | 6,980 | ,020 | ,989 | ,980 | ,108 | ,010 | 102,296 |
| | دعم_إدارة_معنويةعالمطلق | ,000 | ,000 | -,525 | -8,094 | ,015 | ,875 | -,985 | -,126 | ,057 | 17,455 |

a. Dependent Variable: إجمالي_التمويل_والإستثمار